



لقطات من المباحثات السعودية الكازاخستانية واللقاء الصحفي

بدء المباحثات الرسمية بين الملكة وكازاخستان

# الأمير سلطان: نحن فاتحون الأبواب والقلوب لكل مسلم إمالا للتعاون أو المساعدة

## الرئيس الكازاخستاني: زيارة سموه ستنشط العلاقات الصناعية بين البلدين

أسئلة - رئيس التحرير -

استقبل فخامة رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار بايبف أمس بمقر رئاسة الجمهورية في العاصمة أستانا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والوفد الرسمي المرافق لسموه عقب ذلك عقد فخامة رئيس الجمهورية الكازاخستاني وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز جلسة مباحثات رسمية بحضور الوفد الرسمي والعسكري المرافق لسمو النائب الثاني ورئيس الوزراء الكازاخستاني وعدد من أصحاب المعالي السوارة الكازاخستانيين وكبار المسؤولين وسفير كازاخستان لدى المملكة. وعقب جلسة المباحثات عقد فخامة رئيس الجمهورية الكازاخستاني وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لقاءً صحفياً استقبله الرئيس الكازاخستاني بكلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والوفد الرسمي المرافق في زيارته لكازاخستان. وعرضاً على صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لكازاخستان شرفاً كبيراً باعتبار سموه أعلى مسؤول سعودي يزور كازاخستان. وتحدث عن أهمية زيارة سمو النائب الثاني لكازاخستان مؤكداً أنها ستنشط العلاقات الصناعية بين البلدين. وأشار إلى افتتاح سفارتي البلدين بعد الزيارة التي قام بها فخامته للمملكة عام 1994.

وقال أنه ليس هناك أي مشكلات بين المملكة وجمهورية كازاخستان في أي مجال سواء السياسي أو الاقتصادي. وعبر عن سعادته والحكومة الكازاخستانية باعتراف المملكة العربية السعودية باستقلال كازاخستان منذ عشر سنوات وأوضح أنه تمت مناقشة عدة موضوعات خلال زيارة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى كازاخستان ومنها توقيع اتفاقية لتبادل المعلومات بين البلدين. وتناول بموجبهها المملكة إعادة تأهيل طريق قرقندار/ أستانا.

وأعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية على تقديمها مساعدة مالية لبناء مقر جديد لبرنامج جمهورية كازاخستان خاص بـجلس الشيوخ الكازاخستاني. وعبر عن تمنياته بالنجاح والصحة والتوفيق لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. بعدما التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كلمة قال فيها: لقد شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بأن أتوجه في زيارة لهذا البلد الإسلامي الشقيق تأييداً لهذا الشعب المسلم العظيم وقيادته الحكيمة. وقدم سموه شكره لفخامة الرئيس وحكومته وشعب كازاخستان للحرارة البالغة التي لقيها سموه والوفد المرافق منذ وصوله إلى كازاخستان. وأوضح سمو النائب الثاني أنه تم خلال المباحثات تناول كل ما من شأنه تحسين العلاقات ودعمها وتأييدها ورفعها بين البلدين المسلمين. وأفاد سموه أن من أهم الأمور التي اتفق عليها في مجال السياسة الخارجية أن الدولتين تؤيدان حق إخواننا الفلسطينيين في إقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشريف. وتطرق سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز للتعاون بين البلدين مفيداً أنه تم تكوين لجنة مشتركة بينهما وبدأت عملها فيما سبق في هذا البلد الكريم مشيراً سموه إلى أن اللجنة



واس

\* رئيس وزراء كازاخستان يحتفي بسمو النائب الثاني ويتبادلان الهدايا التذكارية \*

## بمشاركة الأمير سلطان ورئيس وزراء كازاخستان توقيع اتفاقية قرض بـ 45 مليون ريال للمساهمة في مشروع طريق قرقندار



جانب من توقيع اتفاقية بين الملكة وكازاخستان

## سموه: نقدر لكازاخستان مواقفها الراضة لممارسات إسرائيل العدائية ضد الشعب الفلسطيني

فخامة الرئيس... انه في الوقت الذي يطيب لي ان انوه فيه بمواقف الشعب الكازاخستاني المشرفة عبر تاريخها الاسلامي الجيد يسرني على وجه الخصوص ان أشيد بالمواقف الإيجابية والثابتة للحكومة الكازاخستانية والتي أكدها فخامتكم لنا خلال محادثتنا المستمرة هذا اليوم حيال كافة القضايا التي لامتنا الإسلامية وعلى رأسها ضرورة إيفاء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الشقيق وتمكينه من استعادة كافة حقوقه المشروعة بما في ذلك إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة الجولان السوري المحتل كاملاً للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط. وفي الختام أتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الكازاخستاني مزيداً من الرقي

والسلامة في شتى المجالات مؤكداً عمق العلاقات التي تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين. وفي ختام كلمته عبر عن أمله في ان تفتح هذه الزيارة ابواباً جديدة من التعاون المستمر لما فيه خدمة ومصالحة البلدين. ثم التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم فخامة الرئيس... لقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتنمية علاقاتها الأخوية مع بلدكم الشقيق منذ الأيام الأولى التي أعلنتم فيها الاستقلال حيث جاء اعتراف المملكة العربية السعودية المبكر بجمهورية كازاخستان ليؤكد ما يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين من عنابة في توطيد أواصر الأخوة بين الشعبين الشقيقين. كما كانت زيارتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية قبل ست سنوات إيداناً بفتح صفحة جديدة في علاقات بلدينا في مختلف المجالات.. واننا ان نغفر لفخامتكم ما نبذلونه من جهود لتعزيز هذه العلاقات الراسخة لنؤكد لفخامتكم حرص المملكة العربية السعودية بقيادة وشعباً على الاستمرار في دفع مسيرة التعاون قدماً للوصول الى ما نتطلع اليه جميعاً وبما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين والأمة الإسلامية.

وقد أقام فخامة الرئيس نور سلطان نزار بايبف رئيس جمهورية كازاخستان حفل عشاء مساء أمس في قصر سلنات في العاصمة أستانا تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والوفد الرسمي المرافق لسموه. سعادت باستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والوفد الرسمي المرافق لسموه متمنياً لهم طيب الإقامة في أستانا. كما نقل فخامة الرئيس تقدير حكومة وشعب كازاخستان للمملكة العربية السعودية باعتبارها من الدول التي لها دور كبير وفاعل لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى المجالات مؤكداً عمق العلاقات التي تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين. وفي ختام كلمته عبر عن أمله في ان تفتح هذه الزيارة ابواباً جديدة من التعاون المستمر لما فيه خدمة ومصالحة البلدين. ثم التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم فخامة الاخ الرئيس نور سلطان نزار بايبف رئيس جمهورية كازاخستان الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. سمحوا لي في بداية كلمتي ان اقدم بالغ شكرى وتقديري لفخامتكم على ما ابديتموه من مشاعر صادقة تجاه خادم الحرمين الشريفين وشعب وحكومة المملكة العربية السعودية وتجاهي شخصياً. كما أود ان أعرب عن تقديري وامتناني لدعوتكم الكريمة لزيارة بلدكم الشقيق وعلى كل مظاهر التكرم والترحيب التي حظينا بها منذ وصولنا ارض هذا البلد العزيز علينا والتي تعكس عمق الروابط الراسخة التي جمعت بين بلدينا وشعبينا. لقد سعدت كثيراً بهذه الزيارة التي أتاحت لي الالتقاء بفخامتكم وكبار المسؤولين الكازاخستانيين والشعب

وأضاف سموه قائلاً: نحن منتظرون كل مايتوصلون اليه من خير للبلدين. وفي رد سموه على سؤال عن إمكانية التعاون بين المملكة وكازاخستان في مجال الفضاء خاصة بعد أن أطلقت المملكة قمرين صناعيين من كازاخستان قال سموه مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية هي المسؤولة في هذا الموضوع فمن خفاها ان تتعاون مع الجهة المعنية في البلد الشقيق. وأكد سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية مستعدة للتعاون مع كل دولة إسلامية تريد التعاون معها وقال نحن فاتحون الأبواب والقلوب لكل مسلم بإمكاننا ان نتعاون معه أو نساعد. ومن جانبه أوضح فخامة رئيس الجمهورية في رده على سؤال ان كانت تمت مناقشة الأوضاع في أفغانستان خلال المباحثات بأنه تم بحث الأوضاع في أفغانستان ملحماً إلى ان مواقف العربية السعودية حيال هذا الشأن. وأبان ان سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد أيد اقتراح فخامته بعقد اجتماع للجانبين الأفغانيين للتوطين الإسلامي المهمة بالوقوف في أفغانستان. عقب ذلك غادر سمو النائب الثاني

مودعاً بكل فخارة وتوجيب. سجنتم ان شاء الله بعد شهر رمضان في المملكة العربية السعودية للاستثمار في دعم السعودية إلى كازاخستان شعباً وحكومة. ودعا سموه رجال الأعمال السعوديين إلى التعاون مع اخوانهم وزملائهم في كازاخستان مؤكداً أن التعاون بين الشعوب هو الذي يبقى أصلاً ومكانته وقيمة في البلدين. وعبر سمو النائب الثاني عن الفخر والاعتزاز بفخامة الرئيس الكازاخستاني وقيادته الحكيمة التي وصلت بكازاخستان إلى ماوصلت إليه في سنوات معدودة. ودعا الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين. وكرر سموه في ختام كلمته شكره لفخامة الرئيس الكازاخستاني وقال: سنظل أخوة متحابين متعاونين على كل ما فيه خير للبلدين. ثم أجاب فخامة الرئيس الكازاخستاني وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز على أسئلة الصحفيين.. فحول سؤال عما إذا كان سمو النائب الثاني قد بحث مع فخامة رئيس الجمهورية الكازاخستاني في موضوع البترول أفاد سموه أنه بحث مع فخامة الرئيس كما أراء فخامته بقيام تعاون وبحث بين الجهات المعنية بالبترول في المملكة العربية السعودية وهي وزارة البترول ورامكو وبين الجهات المعنية في كازاخستان.

الأمير سلطان يدعو رجال الأعمال السعوديين للتعاون مع زملائهم في كازاخستان

**سامي المشرف للاستشارات**  
**أندونيسيا**  
 خدماتنا تصل جميع محافظات المملكة  
 الورد - شارع العليا العام - مقابل مدارس نجد ص.ب. 189 66 الرياض 11536  
 ت: 4004080 فاكس: 4007500